

high productivity of feddan, total revenue, net yield and return on the invested pound for the crops of the ring, tomatoes, alfalfa, sesame, peanuts, Watermelon, cane sugar project Wadi Al-Saayda similar to the Aswan Governorate.

4- The estimation of the production functions of the sample crops represented in wheat, sesame and alfalfa crops was shown to increase production. The production elements of the human labor component should be intensified and the quantities of seed used, And increase the effective units of nitrogen fertilizer and potash fertilizer and rationalize the use of the amounts used from municipal fertilizer.

5 - This project can contribute to increase the total wheat production by 222.33 thousand tons per year and provide about 2442 permanent and real jobs and that this project has a significant impact on the high standard of living of individuals interviewed graduates and beneficiaries compared to their standard of living before receiving the land.

6 - The most important problems facing the graduates and beneficiaries in the Wadi Al-Saaydah project is the problem of the lack of irrigation water and the problem of rising prices of production inputs and the problem of rising wages of labor and the problem of insufficient fertilizer courses and the problem of rising fuel prices and the problem of rising problem of loss.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

Summary

An Analytical Study of The Land Reclamation Project in Wadi Al-Saaydah Valley, Aswan Governorate

Hussein Hassan Aly Adam Abd El-Aty Mohammed Mahmoud Ali
Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture and Natural
Resources Aswan University.

ABSTRACT: The rehabilitation and cultivation of large areas of land and the formation of new communities is one of the strategic pillars of development in society in general and agricultural development in particular, as land reclamation aims to increase wealth and production and income, and is creating population centers to reduce pressure on major cities and reduce unemployment, As well as the creation of advanced social relations as a result of the development of systems of tenure and optimal exploitation in the new lands, which enables the application of means of production and the use of high technology in agriculture and irrigation. The agricultural sector in the reclaimed lands is one of the most important sectors capable of providing new job opportunities through the exploitation of available natural resources and the establishment of small projects in the supply of agricultural production. The success of land reclamation projects will have many positive economic and social impacts. The objective of the research is to study the current crop structure in Wadi Al-Saaydah project, to identify the productive and economic indicators of the most important crops in the sample, the standard estimation of the production of the most important crops in the sample, to identify the economic and social outcomes of Wadi Al-Saaydah project; to identify the most important problems facing graduates and beneficiaries. to her. The results of the research revealed the following:

1- The majority of the respondents are married and dependents, and most of the beneficiaries were working in the farm before receiving the land, unlike the majority of the respondents. Graduates also dominated small-scale households on graduates' families, while average families outperformed households of users, and most graduates were found to have intermediate qualifications, and most of the beneficiaries were illiterate.

2- The winter crop composition is dominated by the wheat crop. This means that this strategic crop is cultivated in this project on the one hand, and it can be expanded in other areas in this important project, which is dominated by about 30 thousand feddans on the other hand. The character of the non-traditional crops represented in sesame, hibiscus, municipal mint, alfalfa and sugar cane.

3 - Despite the increase in the area cultivated with wheat, its productivity is still low compared with the same in the governorate of Aswan. The results also showed a

- ٢ - تفعيل الدور الإرشادي بتوعية المزارعين عن أحدث التقنيات التكنولوجية والحيوية لمحصول القمح خاصة التوعية بالأصناف المحسنة ذات الإنتاجية العالية حيث أثبتت نتائج البحث أنه على الرغم من أن مساحة القمح تشغل حوالي ٦٥% من مساحة التركيب المحصولي الشتوي بمشروع وادي الصعايدة إلا أن إنتاجيته أقل من مثيلتها بمحافظة أسوان.
- ٣ - زيادة المقررات السمادية للقدان حتى يستطيع المزارع إضافة الكميات المثلى منها حيث أثبتت نتائج البحث أن هناك فرصة لزيادة إنتاج محصولي القمح والسهم بزيادة الوحدات المضافة من السماد الأزوتي والبوتاسي.
- ٤ - ترشيد استخدام السماد البلدي لمزارعي القمح وترشيد استخدام التقاوي لمزارعي السهم حيث أثبتت نتائج العينة أن هناك إسرار في استخدام هذين العنصرين.
- ٥ - ربط الإنتاج بالتصدير لزيادة عائد المزارع وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعي أيضاً في القيام بتوعية المزارعين عن الفرص التصديرية المتاحة لمحاصيلهم وكيفية الإنتاج للتصدير.
- ٦ - ضرورة الاسراع في تركيب عدد من طلبات الرفع العملاقة حيث أثبتت نتائج العينة أن مشكلة نقص المياه مشكله عامة يعاني منها كل مزارعي العينة.
- ٧ - إعطاء تسهيلات للصناعات الزراعية التصديرية والمصدرين بالمنطقة مع إنشاء شركات تسويقية تتولى عمليات استكشافية للطلب في الاسواق الداخلية والخارجية وعمل إجراءات التعاقدات التصديرية وتوفير المخازن والثلاجات ووسائل النقل السريعة.
- ٨ - استنباط اصناف عالية الإنتاجية من التقاوي المحسنة والتي توجد زراعتها في منطقة الاستصلاح الجديدة.

المراجع

- آدم، حسين حسن على (٢٠١٦). دراسة اقتصادية لإنتاج محصول القمح في مصر " دراسة حالة محافظة أسوان" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٦)، العدد (٣) القاهرة، سبتمبر ٢٠١٦.
- عثمان، مصطفى عبد الغني (١٩٩٢). دراسة اقتصادية لاستصلاح وتنمية الأراضي الجديدة في مصر، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٢.
- راجح، محمد السيد وآخرون (٢٠٠٩). الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لإنتاج بعض المحاصيل الرئيسية بجمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٩)، العدد (٢)، القاهرة ، ٢٠٠٩.
- الزغبى، محمود صلاح الدين وآخرون (٢٠٠٤). المحاور والاثار الاجتماعية لمشاريع التوطن في الأراضي الجديدة ودورها في التخطيط الاجتماعي للمشروعات الزراعية القومية الكبرى الجديدة، مركز بحوث ودراسات التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ٢٠٠٤.
- منصور، محمود محمد وآخرون (٢٠١١). المشكلات والمعوقات التي تواجه المنتجين الزراعيين في الأراضي الجديدة بمحافظة المنيا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢١)، العدد (٤) القاهرة، ٢٠١١.
- مديرية الزراعة بأسوان، السجلات الإحصائية، بيانات غير منشورة ٢٠١٦.
- مراقبة مصر العليا لشباب الخريجين والمنفيعين، بوادي النقرة ووادي الصعايدة، بيانات غير منشورة الموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٦.

موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات الدولية، <http://www.capmas.gov>

جدول رقم (١٠). الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه الخريجين والمنفعين في مشروع وادي الصعايدة بالعينة

الترتيب	%	عدد	الحلول
٤	٤٦,٧٣	٩٣	استخدام آلات الحصاد والجمع الحديثة للتغلب على عدم توفر العمالة أثناء الحصاد والجمع، كذلك التوسع في نظام الزراعة بالمشاركة لتقليل أجور العمالة وخصوصا للمنتجين الذين لا تتوفر لديهم عمالة عائلية.
٧	٣٤,١٧	٦٨	تدريب العمالة على عمليات الجنى والتجميع والفرز والتدريج والتعبئة والتغليف وغيرها من الوظائف التسويقية التي يلزم إجراؤها للسلعة لتقليل نسبة الفاقد.
٣	٤٩,٧٥	٩٩	ربط الإنتاج بالتصدير لزيادة عائد المزارع وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعي في القيام بتوعية المزارعين عن الفرص التصديرية المتاحة لمحاصيلهم وكيفية الإنتاج للتصدير.
١	٥٤,٢٧	١٠٨	سرعة تركيب عدد من طلبات الري تكفي لتغطية العجز في مياه الري التي تصل إلى حقول المزارعين.
٥	٤٢,٧١	٨٥	توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدى بنك التنمية والائتمان الزراعي لإقراض المزارعين في فروع الإنتاج الزراعي المختلفة.
٦	٣٧,٦٩	٧٥	رصف الطرق المؤدية إلى المشروع والمؤدية إلى المزارع لخفض التكاليف الإنتاجية والتسويقية للسلعة.
٢	٥١,٧٦	١٠٣	زيادة المقررات السمادية بحيث تُصبح كافية للقدان الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى عدم استغلال التجار للمزارعين وقلة الطلب على السماد لدى التجار وبالتالي ضبط الأسعار.
٨	٣٠,١٥	٦٠	تزويد هذا المشروع بنقاط شرطة للحد من النزاعات بين المزارعين والبلطجة والتعديات.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان ٢٠١٧/٢٠١٦.

يليه الحل زيادة المقررات السمادية بحيث تُصبح كافية للقدان الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى عدم استغلال التجار للمزارعين وقلة الطلب على السماد لدى التجار وبالتالي اعتدال الأسعار ب نحو ٥١,٧٦%.

يليه الحل ربط الإنتاج بالتصدير لزيادة عائد المزارع وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعي في القيام بتوعية المزارعين عن الفرص التصديرية المتاحة لمحاصيلهم وكيفية الإنتاج للتصدير بنحو ٤٩,٧٥%، يليه الحل استخدام آلات الحصاد والجمع الحديثة للتغلب على عدم توفر العمالة أثناء الحصاد والجمع، كذلك التوسع في نظام الزراعة بالمشاركة لتقليل أجور العمالة وخصوصا للمنتجين الذين لا تتوفر لديهم عمالة عائلية بنحو ٤٦,٧٣%، يليه الحل توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدى بنك التنمية والائتمان الزراعي لإقراض المزارعين في فروع الإنتاج الزراعي المختلفة بنحو ٤٢,٧١%، يليه الحل رصف الطرق المؤدية إلى المشروع والمؤدية إلى المزارع لخفض التكاليف الإنتاجية والتسويقية للسلعة بنحو ٣٧,٦٩%، يليه الحل تدريب العمالة على عمليات الجنى والتجميع والفرز والتدريج والتعبئة والتغليف وغيرها من الوظائف التسويقية التي يلزم إجراؤها للسلعة لتقليل نسبة الفاقد بنحو ٣٧,١٧%، وأخيرا تزويد هذا المشروع بنقاط شرطة للحد من النزاعات بين المزارعين والبلطجة والتعديات بنحو ٣٠,١٥%.

التوصيات

ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

١ - التركيز على زراعة محاصيل القمح، الطماطم، البرسيم الحجازي، السمسم، الفول السوداني، الكركدية، البطيخ، النعناع بمشروع وادي الصعايدة لأنها توجد زراعتها في هذه المنطقة.

جدول رقم (٩). أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الخريجين والمنتفعين في مشروع وادي الصعايدة بالعينة

الترتيب	%	عدد	المشكلات
٣	٦٧,٣٣	١٣٤	عدم توافر مياه الشرب.
٤	٦٦,٣٣	١٣٢	عدم توافر مياه الري صيفا.
١٢	٣٥,١٧	٧٠	عدم توافر ظلمبات رفع المياه.
٢	٧٠,٨٥	١٤١	النزاع مع الجيران على المياه وانتشار البلطجة.
١١	٤٤,٧٢	٨٩	ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات والتقاوي.
٧	٦٠,٣	١٢٠	عدم كفاية المقررات السمادية.
٩	٥٣,٧٧	١٠٧	ارتفاع أجور العمالة.
١٣	٣٢,٦٦	٦٥	ارتفاع أسعار الوقود.
١٤	٢٩,١٤	٥٨	استغلال التجار.
٥	٦٣,٨١	١٢٧	ندرة العمالة وخاصة في موسم كس القصب.
١	٧٤,٣٧	١٤٨	ارتفاع نسبة الفاقد.
٦	٦٢,٨١	١٢٥	ارتفاع تكلفة النقل.
٨	٥٧,٢٩	١١٤	الطرق غير ممهدة وعدم توافر المرافق والخدمات بالمشروع.
١٠	٤٩,٧٥	٩٩	ارتفاع أسعار الفائدة على القروض.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان ٢٠١٦/٢٠١٧.

حيث جاءت في المقدمة مشكلة ارتفاع نسبة الفاقد في المحصول بنحو ٧٤,٣٧%، يليها النزاع مع الجيران على المياه وانتشار البلطجة بنحو ٧٠,٨٥%، يليها عدم توافر مياه الري في الصيف بنحو ٦٧,٣٣%، يليها عدم توافر مياه الشرب النقية بنحو ٦٦,٣٣%، يليها ندرة العمالة وخاصة في موسم كس القصب بنحو ٦٣,٨١%، يليها ارتفاع تكلفة النقل بنحو ٦٢,٨١%، يليها عدم كفاية المقررات السمادية بنحو ٦٠,٣%، يليها الطريق غير ممهدة وعدم توافر المرافق والخدمات بالمشروع بنحو ٥٧,٢٩%، يليها ارتفاع اجور العمالة بنحو ٥٣,٧٧%، يليها ارتفاع اسعار الفائدة على القروض بنحو ٤٩,٧٥%، يليها ارتفاع اسعار الاسمدة و المبيدات والتقاوي بنحو ٤٤,٧٢%، يليها عدم توافر ظلمبات رفع المياه بنحو ٣٥,١٧%، يليها ارتفاع اسعار الوقود بنحو ٣٢,٦٦%، وأخيرا جاءت مشكلة استغلال التجار بنحو ٢٩,١٤% من جملة المبحوثين بالعينة.

الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه الخريجين والمنتفعين في مشروع وادي الصعايدة

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) تبين أن أهم الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه الخريجين والمنتفعين في مشروع وادي الصعايدة من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في المقدمة الحل سرعة تركيب عدد من ظلمبات الري تكفي لتغطية العجز في مياه الري التي تصل إلى حقول المزارعين بنحو ٥٤,٢٧%.

باعتبار أن متوسط استهلاك الفرد من القمح ١٨٠ كيلو في السنة طبقاً لمتوسط الاستهلاك الفردي من حبوب القمح بمصر وفقاً لتقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

المساهمة في تخفيض معدلات البطالة

يعبر هذا المؤشر عن القدرة الاستيعابية لحاصلات التركيب المحصولي لذي زراع العينة بمشروع وادي الصعايدة لموسم ٢٠١٦/٢٠١٧ ، ومدي توافيرها لفرص عمل منتجة وحقيقية للحائزين أو عمالة خارجية، أو عمل ألي، حيث تبين من نتائج بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧ أن استيعاب الفدان من العمالة البشرية لأهم محاصيل التركيب المحصولي الشتوي الذي يتمثل في محاصيل القمح، الشعير، الفول البلدي، الحلبة، البرسيم البلدي، البرسيم الحجازي، البصل، والطماطم ، الثوم ، بلغت حوالي ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٩ ، ٢٤ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٥٥ عامل على الترتيب، كما تبين أن استيعاب الفدان من العمالة البشرية لأهم محاصيل التركيب المحصولي الصيفي الذي يتمثل في الذرة الشامية ، السمسم، الفول السوداني ، الكركدية ، النعناع البلدي ، الطماطم الصيفي ، الفلفل ، البطيخ بلغت حوالي ١٩ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ٤٠ ، ٢٢ ، ٣٨ عامل على الترتيب ونظراً لتعذر الحصول على بيانات عن العمالة لكل المحاصيل المزروعة بهذا المشروع فقد تم أخذ متوسط استيعاب الفدان للعمالة البشرية للمحاصيل السابقة واعتباره متوسط عام لكل المحاصيل المزروعة بمنطقة البحث حيث بلغ هذا المتوسط حوالي ٣٢ عامل للفدان، وبناءً على ذلك تم تقدير عدد العمالة البشرية الكلية التي يمكن أن يستوعبها هذا المشروع في الموسم الشتوي والصيفي والمحاصيل المعمرة والحدائق في الصيف حيث قدر بحوالي ٧٣٢٧٠٤ رجل / يوم إي حوالي ٢٤٤٢ فرصة عمل دائمة باعتبار أن عدد أيام العمل الفعلي للسنة الزراعية حوالي ٣٠٠ يوم . وتبلغ قيمة اجور هؤلاء العمال بحوالي ٥٨,٦٢٤ مليون جنيه تضاف إلى القيمة المضافة لهذا المشروع.

وقد اتضح أيضاً من نتائج بيانات استمارة الاستبيان لعينة البحث أن التركيب المحصولي الراهن يوظف نحو ١٨٠ ألف ساعة عمل للآلات الزراعية المملوكة للمراقبة العامة في أسوان والقطاع الخاص خلال الموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧، أي نحو ٢٠٠ فرصة عمل يومي للآلات الزراعية خلال شهور السنة حيث يبلغ عدد أيام العمل الفعلي للسنة الزراعية للعمل الآلي نحو ١٥٠ يوم عمل، ويوم العمل يبلغ نحو ٦ ساعات، وتبلغ قيمة أجر العمل الآلي نحو ٤,٣٢ مليون جنيه في سنة تضاف إلى القيمة المضافة لهذا المشروع.

المشاكل والمعوقات التي تواجه الخريجين والمنتفعين في مشروع وادي الصعايدة

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) تبين أن أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه الخريجين والمنتفعين في مشروع وادي الصعايدة من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (٨). بعض المؤشرات الاقتصادية لدوال إنتاج محصول البرسيم الحجازي بالعينة

المتغيرات والمشتقات	متوسط الكمية المستخدمة	سعر الوحدة من العنصر (جنية)	تكلفة العنصر (جنية)	المرونة الإنتاجية	الناتج المتوسط	الناتج الحدي	قيمة الناتج الحدي	الكفاءة الاقتصادية
متوسط عدد العمل البشري (رجل/يوم)	١٠	٩٠	٩٠٠	٠,٢٢	١	٠,٢٢	١٩٨	٢,٢
متوسط عدد ساعات العمل الآلي (ساعة فدان)	٨	٣٣,٥	٢٦٨	٠,١٧	١,٢٥	٠,٢١	١٩١,٢٥	٥,٧١
عدد مرات الري (ساعة فدان)	٢٤	٣٤	٨٠٠	٠,٢٣	٠,٤٢	٠,٠٩٧	٨٦,٩٤	٢,٢٦
متوسط كمية التقاوي (كجم)	٨,٥	٢٨,٥	٢٤٢,٢٥	٠,٢١	١,١٨	٠,٢٤٧	٢٢٣,٠٢	٧,٨٣
متوسط كمية السماد البلدي (م٣)	-	-	-	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد الأزوتي (كجم مادة فعالة ازوت)	١٢	٣٨,٧	٣٧,٣٢	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد الفوسفاتي (كجم مادة فعالة فوسفور)	١٥	٨	٦١,٩٥	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد البوتاسي (كجم مادة فعالة بوتاسيوم)	٢٢	١٧	٨١,١٨	٠,١٨	٠,٤٥	٠,٠٨١	٧٢,٩	٤,٢٩
متوسط كمية المبيدات (لتر)	-	-	-	-	-	-	-	-
التكاليف المتغيرة			٢٣٩٠,٧					
الإيجار			١٥٠٠					
التكاليف الكلية			٣٨٩٠,٧					

عدد المشاهدات الميدانية = ١٩٩ مشاهدة
متوسط الإنتاج لأفراد العينة = ١٠ طن
الناتج المتوسط = كمية الإنتاج ÷ وحدات العنصر.
قيمة الناتج الحدي = الناتج الحدي × سعر الوحدة من المحصول
توسط مساحة المحصول بالعينة ٤,٦ فدان
متوسط سعر الوحدة من الناتج = ٩٠٠ جنيه
الناتج الحدي = المرونة الإنتاجية × الناتج المتوسط
الكفاءة الاقتصادية = قيمة الناتج الحدي ÷ سعر الوحدة من العنصر.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للعينة، نتائج التحليل الإحصائي لدالة الإنتاج لمحصول البرسيم الحجازي.

المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروع وادي الصعايدة

يعتبر مشروع وادي الصعايدة بمحافظة أسوان من المشروعات الهامة التي لا تقل أهمية عن مشروع توشكي أو شرق العوينات أو منطقة النوبارية لذلك أولت الدولة اهتماماً كبيراً بهذا المشروع إيماناً بالمردود الاقتصادي والاجتماعي الكبير الذي يتوقع أن يساهم به هذا المشروع الهام، وسوف يتناول هذا الجزء من البحث أهم مساهمات هذا المشروع والتي تتمثل في:

المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

يعبر هذا المعيار عن حجم مساهمة مشروع وادي الصعايدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من سلعة القمح ووفقاً لمتوسط الإنتاجية الفدانوية والمساحة المزروعة التي تحققت خلال موسم الإنتاج ٢٠١٦/٢٠١٧، حيث يتضح أن المساحة المزروعة بالمشروع من القمح بلغت حوالي ١٧,٠٧٩ ألف فدان، بمتوسط إنتاج بلغ حوالي ١٣ أردب/ فدان، ووقد بلغ الإنتاج الكلي حوالي ٢٢٢,٠٣ ألف طن، يكفي هذا الجزء من الإنتاج لسد احتياجات حوالي ١٢٣٣,٤٨ شخص

$$\ln \hat{Y} = 1.11 + 0.22 \ln x_2 + 0.23 \ln x_3 + 0.21 \ln x_4 + 0.17 \ln x_5 + 0.18 \ln x_6 \quad (1.98) * (3.26) ** (4.23) **$$

$$(5.46) ** (6.13) ** (5.12) **$$

$$R^2 = 0.84 \quad F = 62.13$$

حيث $\ln \hat{Y}$ = الإنتاجية الفدانية المقدرة لمحصول البرسيم الحجازي بالطن، R^2 = معامل التحديد، F = قيمة معنوية النموذج

() = القيمة التي بين القوسين تعبر عن قيمة (T) المحسوبة، (**) مستوى معنوية 0.01، (*) مستوى معنوية 0.05.

x_2 = عدد مرات الري، x_3 = كمية التقاوي بالطن، x_4 = العمل البشري رجل /يوم، x_5 = العمل الآلي ساعة
 x_6 = كمية السماد البوتاسي (كجم/فدان)

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

الكفاءة الاقتصادية لمحصول البرسيم الحجازي

يتضح من مقارنة أهم الموارد الإنتاجية الفيزيائية الداخلة في النموذج لمحصول البرسيم الحجازي العينة والممثلة في العمل البشري رجل /يوم، العمل الآلي (ساعة /يوم)، كمية التقاوي (كجم/فدان)، السماد البلدي (م³)، السماد الأزوتي (كجم/ فدان)، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي (كجم/فدان)، وكمية المبيدات (لتر)، عدد مرات الري، وباستخدام معايير الكفاءة الاقتصادية حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن المرونة الإنتاجية لكل من تلك العناصر أقل من الواحد الصحيح، مما يعني أن استخدام تلك العناصر يتم في المرحلة الاقتصادية كما يعكس مستوى الكفاءة الإنتاجية المرتفع لاستخدام تلك العناصر، وتشير أيضا قيم الكفاءة الاقتصادية إلي أن العائد الاقتصادي لمدخل عدد ساعات العمل البشري، العمل الآلي، كمية التقاوي، والسماد البوتاسي وعدد مرات الري أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على كفاءة اقتصادية مرتفعة في استخدام تلك العناصر، وقد جاء في المقدمة من حيث الكفاءة الاقتصادية كمية التقاوي بنحو ٧,٨٣ جنيها، يليها كل من عدد ساعات العمل الآلي كمية السماد البوتاسي، عدد مرات الري، و العمل البشري، بنحو ٥,٧١، ٤,٢١، ٢,٢٦، ٢,٢، جنيها على الترتيب.

جدول رقم (٧). بعض المؤشرات الاقتصادية لدوال إنتاج محصول السمسم بالعينة

المتغيرات والمشتقات	متوسط الكمية المستخدمة	سعر الوحدة من العنصر (جنية)	تكلفة العنصر (جنية)	المرونة الإنتاجية	الناتج المتوسط	الناتج الحدي	قيمة الناتج الحدي الاقتصادية	الكفاءة الاقتصادية
متوسط عدد العمل البشري (رجل /يوم)	٢٨	١٠٠	٢٨٠٠	٠,٢١	٠,١٠٧	٠,٠٢٢	٥٩,٤	٠,٥٩٤
متوسط عدد ساعات العمل الآلي (ساعة فدان)	١٢	٤١	٤٩٢	٠,١٩	٠,٢٥	٠,٠٤٨	١٢٩,٦	٣,١٦
عدد مرات الري (ساعة فدان)	٢٤	٣٤	٨٠٠	٠,١٧	٠,١٣	٠,٠٢٢	٥٩,٦٧	١,٧٦
متوسط كمية التقاوي (كجم)	٦,١	٢٦	١٥٨,٦	٠,١٥	٠,٤٩٢	٠,٠٧٤	١٩٩,٨	٧,٦٨
متوسط كمية السماد البلدي (٣م)	٣٥	١٦,٥	٢٨٧,١	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد الأزوتي (كجم مادة فعالة ازوت)	٩٨	٨,٧	٣٠٤,٧٨	٠,٢٢	٠,٠٣١	٠,٠٠٧	١٨,٩	٢,١٧
متوسط كمية السماد الفوسفاتي (كجم مادة فعالة فوسفور)	٢٣,٥	٨	٩٧,٠٥٥	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد البوتاسي (كجم مادة فعالة بوتاسيوم)	٤٩	١٧	١٨٠,٨١	٠,٢٣	٠,٠٦١	٠,٠١٤	٣٧,٨	٢,٢٢
متوسط كمية المبيدات (لتر)	-	-	-	-	-	-	-	-
التكاليف المتغيرة			٥١٢٠,٣٥					
الإيجار			١٥٠٠					
التكاليف الكلية			٦٦٢٠,٣٥					

عدد المشاهدات الميدانية = ١٩٩ مشاهدة
متوسط الإنتاج لأفراد العينة = ٣ اردب
الناتج المتوسط = كمية الإنتاج ÷ وحدات العنصر .
قيمة الناتج الحدي = الناتج الحدي × سعر الوحدة من المحصول
الكفاءة الاقتصادية = قيمة الناتج الحدي ÷ سعر الوحدة من العنصر .
متوسط مساحة المحصول بالعينة ١,٩ فدان
متوسط سعر الوحدة من الناتج = ٢٧٠٠ جنيه
الناتج الحدي = المرونة الإنتاجية × الناتج المتوسط
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للعينة، نتائج التحليل الإحصائي لدالة الإنتاج لمحصول السمسم

التقدير الإحصائي لدالة الإنتاج لمحصول البرسيم الحجازي:

وقد تبين من الصورة اللوغاريتمية والتي توضح العلاقة بين كمية إنتاج الفدان محصول البرسيم الحجازي كعامل التابع والعوامل المؤثرة على الإنتاج كمتغيرات مستقلة، وتبين المعادلة التالية وجود علاقة موجبة ومعنوية إحصائياً الإنتاج الكلي لمحصول البرسيم الحجازي وكل من عدد مرات الري (X_2)، كمية التقاوي (X_3)، العمل البشري (X_4)، العمل الآلي (X_5)، كمية السماد البوتاسي (X_6) أي أنه بزيادة تلك العناصر بمقدار ١% يؤدي الي زيادة الإنتاج الكلي بنحو ٠,٢٢%، ٠,٢٣%، ٠,٢١%، ٠,١٧%، ٠,١٨% على الترتيب ، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لجميع المعلمات المقدره، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٤، مما يعني أن نحو ٨٤% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي لمحصول البرسيم الحجازي تعزي الي العناصر التي تضمنتها التقديرات السابقة. وقد بلغت المرونة الاجمالية نحو ٠,١٠١، وهو ما يعكس العائد على السعة المتزايد.

$$\ln x_1 + 0.17 \ln x_2 + 0.15 \ln x_3 + 0.21 \ln x_4 + 0.19 \ln x_5 + 0.23 \ln x_6 + 2.2 \ln Y = 0.95 + 0.$$

$$(2.01) * (4.26) ** (6.23) ** (6.24) ** (5.13) ** (4.15) ** (5.24) **$$

$$R^2 = 0.89 \quad F = 98.29$$

حيث $\ln Y$ = الإنتاجية الفدانبة المقدرة لمحصول السمسم بالاردب، R^2 = معامل التحديد، F = قيمة معنوية النموذج

() = القيمة التي بين القوسين تعبر عن قيمة (T) المحسوبة، (**) مستوى معنوية 0.01، (*) مستوى معنوية 0.05.

X_1 = الاسمدة الازوتية (كجم/فدان)، X_2 = عدد مرات الري ساعة، X_3 = كمية التقاوي بالاردب

X_4 = العمل البشري رجل /يوم، X_5 = العمل الالي ساعة، X_6 = كمية السماد البوتاسي (كجم/فدان)

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

الكفاءة الاقتصادية لمحصول السمسم

يتضح من مقارنة أهم الموارد الإنتاجية الفيزيائية الداخلة في النموذج لمحصول السمسم بالعينة والممثلة في العمل البشري رجل /يوم، العمل الالي (ساعة /يوم)، كمية التقاوي(كجم/فدان)، السماد البلدي(م³)، السماد الأزوتي (كجم/ فدان)، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي (كجم/فدان)، وكمية المبيدات (لتر)، وعدد مرات الري وباستخدام معايير الكفاءة الاقتصادية، حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن المرونة الإنتاجية لكل من تلك العناصر أقل من الواحد الصحيح، مما يعني أن استخدام تلك العناصر يتم في المرحلة الاقتصادية كما يعكس مستوى الكفاءة الإنتاجية المرتفع لاستخدام تلك العناصر، وتشير أيضا قيم الكفاءة الاقتصادية إلي أن العائد الاقتصادي لمدخل عدد ساعات العمل الالي، كمية التقاوي، السماد الازوتي، والسماد البوتاسي وعدد مرات الري أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على كفاءة اقتصادية مرتفعة في استخدام تلك العناصر، أما العمل البشري فأن العائد الاقتصادي أقل من الواحد الصحيح مما يدل على انخفاض الكفاءة الاقتصادية لهم، وقد جاء في المقدمة من حيث الكفاءة الاقتصادية كمية التقاوي بنحو ٧,٦٨ جنيها، يليها كل من عدد ساعات العمل الالي، السماد البوتاسي، السماد الازوتي، والعمل البشري بنحو ٠,٥٩٤،٢،١٧،٢،٢٢، ٣،١٦ جنيها على الترتيب.

جدول رقم (٦). بعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول الطماطم بالعينة

المتغيرات والمشتقات	متوسط الكمية المستخدمة	سعر الوحدة من العنصر (جنية)	تكلفة العنصر (جنية)	المرونة الإنتاجية	الناتج المتوسط	الناتج الحدي	قيمة الناتج الحدي	الكفاءة الاقتصادية
متوسط عدد العمل البشري (رجل/يوم)	٦٠	١٠٠	٦٠٠٠	٠,٢٠	٠,١٣٣	٠,٠٢٧	٤٨,٦	٠,٤٨٦
متوسط عدد ساعات العمل الآلي (ساعة فدان)	٣٥	٤٥	١٥٧٥	٠,١١	٠,٢٢٩	٠,٠٢٥	٤٥,٥	١,٠١
متوسط كمية التقاوي (شتلة)	٧٥٠	١,٢٣	٩٢٢,٥	٠,١٨	٠,٠١١	٠,٠٠٢	٣,٦	٢,٩٣
متوسط كمية السماد البلدي (م ^٣)	٣٥	١٦,٥	٢٨٧,١	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد الأزوتي (كجم مادة فعالة ازوت)	١٤٥,٣	٨,٧	٥٥٢,١٤	٠,٢٧	٠,٠٥٥	٠,٠١٥	٢٧	٣,١٠
متوسط كمية السماد الفوسفاتي (كجم مادة فعالة فوسفور)	٦٥,٢	٨	٢٧٣,٨٤	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد البوتاسي (كجم مادة فعالة بوتاسيوم)	٣٠,١	١٧	١٢٣,٤١	-	-	-	-	-
متوسط كمية المبيدات (لتر)	٥٠,٦	٣٦,١	١٨٢٦,٦٦	٠,٤	٠,١٥٨	٠,٠٦٣	١١٣,٤	٣,١٤
التكاليف المتغيرة			١١٥٦٠,٦٥					
الإيجار			١٥٠٠					
التكاليف الكلية			١٣٠٦٠,٦٥					

عدد المشاهدات الميدانية = ١٩٩ مشاهدة متوسط مساحة المحصول بالعينة ١,٩٩ فدان متوسط الإنتاج لأفراد العينة = ٨ طن للفدان
متوسط سعر الوحدة من الناتج = ١٨٠٠ جنيه الناتج المتوسط = كمية الإنتاج ÷ وحدات العنصر.
الناتج الحدي = المرونة الإنتاجية × الناتج المتوسط قيمة الناتج الحدي = الناتج الحدي × سعر الوحدة من المحصول
الكفاءة الاقتصادية = قيمة الناتج الحدي ÷ سعر الوحدة من العنصر.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للعينة، نتائج التحليل الإحصائي لدالة الإنتاج لمحصول الطماطم

التقدير الاحصائي لدالة الإنتاج لمحصول السمسم

وقد تبين من الصورة اللوغاريتمية والتي توضح العلاقة بين كمية إنتاج فدان محصول السمسم كعامل تابع والعوامل المؤثرة على الإنتاج كعوامل مستقلة، وتبين المعادلة التالية وجود علاقة موجبة ومعنوية إحصائياً بين الإنتاج الكلي لمحصول السمسم وكل من الاسمدة الأزوتية (X_1)، عدد مرات الري (X_2)، كمية التقاوي (X_3)، العمل البشري (X_4)، العمل الآلي (X_5)، كمية السماد البوتاسي (X_6)، أي أنه بزيادة تلك العناصر بمقدار ١% يؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي بنحو ٠,٢٢%، ٠,١٧%، ٠,١٥%، ٠,٢١%، ٠,١٩%، ٠,٢٣% على الترتيب، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لجميع المعلمات المقدر، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٩، مما يعني أن نحو ٨٩% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي لمحصول السمسم تعزي الي العناصر التي تضمنتها التقديرات السابقة. وقد بلغت المرونة الاجمالية نحو ١,١٧، وهو ما يعكس العائد على السعة المتزايد.

التقدير الاحصائي لدالة الإنتاج لمحصول الطماطم:

وقد تبين من الصورة اللوغارتمية والتي توضح العلاقة بين كمية إنتاج الفدان محصول الطماطم كعامل تابع والعوامل المؤثرة على الإنتاج كمتغيرات مستقلة، وتبين المعادلة التالية وجود علاقة موجبة ومعنوية إحصائياً بين الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم وكل من الأسمدة الأزوتية (x_1)، وكمية المبيدات (x_2)، كمية النقاوي (x_3)، العمل البشري (x_4)، العمل الآلي (x_5) أي أنه بزيادة تلك العناصر بمقدار ١% يؤدي إلي زيادة الإنتاج الكلي بنحو ٠,٢٧%، 0,4%، ٠,١٥%، ٠,٢٠%، ٠,١١% علي الترتيب، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لجميع المعلمات المقدرة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٨، مما يعني أن نحو ٨٨% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم تعزي إلى العناصر التي تضمنتها التقديرات السابقة. وقد بلغت المرونة الاجمالية نحو ١,١٣، وهو ما يعكس العائد على السعة المتزايد.

$$\ln \hat{Y} = 3.12 + 0.27 \ln x_1 + 0.4 \ln x_2 + 0.15 \ln x_3 + 0.20 \ln x_4 + 0.11 \ln x_5$$

$$(3.11) \quad (**) \quad (5.99) \quad (**) \quad (4.59) \quad (**) \quad (6.08) \quad (**) \quad (3.99) \quad (**) \quad (4.01) \quad (**)$$

$$R^2 = 0.88 \quad F = 89.67$$

حيث $\ln \hat{Y}$ = الإنتاجية الفدان المقدر لمحصول الطماطم بالطن، R^2 = معامل التحديد، F = قيمة معنوية النموذج () = القيمة التي بين القوسين تعبر عن قيمة (T) المحسوبة، (**) مستوى معنوية ٠,٠١، (*) مستوى معنوية ٠,٠٥. x_1 = الاسمدة الأزوتية (كجم/فدان)، x_2 = كمية المبيدات (كجم/فدان)، x_3 = كمية النقاوي بالشتلة x_4 = العمل البشري رجل /يوم، x_5 = العمل الآلي ساعة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

الكفاءة الاقتصادية لمحصول الطماطم:

يتضح من مقارنة أهم الموارد الإنتاجية الفيزيقية الداخلة في النموذج لمحصول الطماطم بالعينة والمتمثلة في العمل البشري رجل /يوم، العمل الآلي (ساعة /يوم)، كمية النقاوي (كجم/فدان)، السماد البلدي (م^٣)، السماد الأزوتي (كجم/فدان)، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي (كجم/فدان)، وكمية المبيدات (لتر)، وباستخدام معايير الكفاءة الاقتصادية حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن المرونة الإنتاجية لكل من تلك العناصر أقل من الواحد الصحيح، مما يعني أن استخدام تلك العناصر يتم في المرحلة الاقتصادية كما يعكس مستوى الكفاءة الإنتاجية المرتفع لاستخدام تلك العناصر، وتشير أيضا قيم الكفاءة الاقتصادية إلى أن العائد الاقتصادي لمدخل عدد ساعات العمل الآلي، كمية النقاوي، والسماد الأزوتي، وكمية المبيدات أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على كفاءة اقتصادية مرتفعة في استخدام تلك العناصر، أما العمل البشري فأن العائد الاقتصادي أقل من الواحد الصحيح مما يدل على انخفاض الكفاءة الاقتصادية لهم، وقد جاء في المقدمة من حيث الكفاءة الاقتصادية كمية المبيدات، السماد الأزوتي بنحو ٣,١، ٣,١، جنيهاً، يليها كل من، كمية النقاوي، عدد ساعات العمل الآلي، والعمل البشري، بنحو ٢,٩٣، ١,٠١، ٠,٤٨٦، جنيهاً على الترتيب.

الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح

يتضح من مقارنة أهم الموارد الإنتاجية الفيزيائية الداخلة في النموذج لمحصول القمح بعينة البحث والممثلة في العمل البشري رجل /يوم، العمل الآلي (ساعة /يوم)، كمية التقاوي (كجم/فدان)، السماد البلدي (م^٣) ، السماد الأزوتي (كجم/ فدان)، السماد الفوسفاتي ،السماد البوتاسي (كجم/فدان)، وكمية المبيدات (لتر)، وباستخدام معايير الكفاءة الاقتصادية حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٥) أن المرونة الإنتاجية لكل من تلك العناصر أقل من الواحد الصحيح، مما يعني أن استخدام تلك العناصر يتم في المرحلة الاقتصادية كما يعكس مستوى الكفاءة الإنتاجية المرتفع لاستخدام تلك العناصر، وتشير أيضاً قيم الكفاءة الاقتصادية إلى أن العائد الاقتصادي لمدخل كمية التقاوي، والسماد البلدي، وعدد مرات الري أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على كفاءة اقتصادية مرتفعة في استخدام تلك العناصر، أما العمل البشري، وكمية المبيدات فإن العائد الاقتصادي أقل من الواحد الصحيح مما يدل على انخفاض الكفاءة الاقتصادية لهم، وقد جاء في المقدمة من حيث الكفاءة الاقتصادية كل من كمية التقاوي، السماد البلدي بنحو ٤,٥٦ ، ٤,٠٨ جنيهاً، يليها كل من عدد مرات الري، العمل البشري، وكمية المبيدات بنحو ١,٠٦ ، ٠,٣٦٩ ، ٠,٧٠، جنيهاً على الترتيب.

جدول رقم (٥). بعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح بالعينة

المتغيرات والمشتقات	متوسط الكمية المستخدمة	سعر الوحدة من العنصر (جنية)	تكلفة العنصر (جنية)	المرونة الإنتاجية	الناتج المتوسط	الناتج الحدي	قيمة الناتج الحدي الاقتصادية	الكفاءة الاقتصادية
متوسط عدد العمل البشري (رجل /يوم)	٢٥	١٠٠	٢٥٠٠	٠,١٧	٠,٥٢	٠,٠٨٨	٣٦,٩٦	٠,٣٦٩
متوسط عدد ساعات العمل الآلي (ساعة فدان)	٢٢	٤٦	١١٠٤	-	-	-	-	-
عدد مرات الري (ساعة فدان)	٢٤	٣٤	٨٠٠	٠,١٦	٠,٥٤	٠,٠٨٦	٣٦,١٢	١,٠٦
متوسط كمية التقاوي (كجم/ فدان)	٦١,٩	٣,٥	٢١٦,٦٥	٠,١٨	٠,٢١	٠,٠٣٨	١٥,٩٦	٤,٥٦
متوسط كمية السماد البلدي (م ^٣)	١٤,٥	٣٥	٢٣٤,٩	٠,٣٨	٠,٨٩٦	٠,٣٤٠	١٤٢,٨	٤,٠٨
متوسط كمية السماد الأزوتي (كجم مادة فعالة أزوت)	١٤٠,٠٢	٨,٧	٤٩٠,٠٧	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد الفوسفاتي (كجم مادة فعالة فوسفور)	٦٣,٠١	٨	٢٥٨,٣٤١	-	-	-	-	-
متوسط كمية السماد البوتاسي (كجم مادة فعالة بوتاسيوم)	٢٥,٢	١٧	١٠١,٠٥٢	-	-	-	-	-
متوسط كمية المبيدات (لتر)	٣٢,١	٣٥,٩	١١٥٢,٣٩	٠,١٥	٠,٤٠	٠,٠٦٠	٢٥,٢	٠,٧٠
التكاليف المتغيرة			٦٨٥٧,٤٠					
الإيجار			١٥٠٠					
التكاليف الكلية			٨٣٥٧,٤					

عدد المشاهدات الميدانية = ١٩٩ مشاهدة متوسط مساحة المحصول بالعينة ٢,٩ فدان متوسط الإنتاج لأفراد العينة = ١٣ أردب للفدان متوسط سعر الوحدة من الناتج = ٤٢٠ جنيه الناتج المتوسط = كمية الإنتاج ÷ وحدات العنصر. الناتج الحدي = المرونة الإنتاجية × الناتج المتوسط قيمة الناتج الحدي = الناتج الحدي × سعر الوحدة من المحصول الكفاءة الاقتصادية = قيمة الناتج الحدي ÷ سعر الوحدة من العنصر.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للعينة، نتائج التحليل الإحصائي لدالة الإنتاج لمحصول القمح

العناصر الإنتاجية، وقد تم تقدير الدالات الإنتاجية بتحديد أهم العناصر الإنتاجية المستقلة التي يفترض أنها تؤثر على متوسط إنتاج الفدان من المحصول (أدم وآخرون، ٢٠١٦) وذلك بالاعتماد على النماذج الرياضية المختلفة والتي تقيس ذلك وقد تم عمل مصفوفة الارتباط لتجنب الوقوع في مشاكل القياس المعروفة بالازدواج الخطي، وذلك للتعرف على تأثير أهم العناصر الإنتاجية كعوامل مستقلة، على متوسط إنتاج الفدان من المحصول كعامل تابع وقد تم اختيار كل من محصول القمح، الطماطم السمسم، البرسيم الحجازي لتمثيل عينة البحث حيث يمثلوا نحو ٧٢,٣٦%، ١٣,٠٩%، ٥,٧٢%، ١١,١٨% من مساحة التركيب المحصولي للعينة على الترتيب، وسوف يتناول هذا الجزء تقدير دالات الإنتاج وقياس الكفاءة الاقتصادية لاهم محاصيل العينة وقد حاول الباحثان تقدير دالات التكاليف للاستعانة بها في تقدير الناتج المعظم للربح الا أن النتائج كانت لا تتفق مع المنطق الاقتصادي لذا تم استبعادها من البحث والاكتفاء بتقدير دالات الإنتاج.

التقدير الاحصائي لدالة الإنتاج لمحصول القمح

دالة الإنتاج لمحصول القمح

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الشتوية المزروعة بمشروع وأدى الصعاب حيث بلغت نسبة مساحته المزروعة حوالي ٧٥ % من مساحة التركيب المحصولي الشتوي، وقد تم تقدير دالة الإنتاج لمحصول القمح في العينة بالصورة الإحصائية المختلفة وذلك لاختيار أفضلها والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي، وكانت الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هي انسبها في العينة. حيث توضح العلاقة بين كمية إنتاج الفدان بالأردب لمحصول القمح كعامل تابع والعوامل المؤثرة على الإنتاج كمتغيرات مستقلة، وتبين من الصورة اللوغاريتمية الواردة بالمعادلة التالية وجود علاقة موجبة ومعنوية إحصائياً بين كمية الإنتاج من محصول القمح وكل من السماد البلدي (X_1)، وكمية المبيدات (X_2)، كمية التقاوي (X_3)، العمل البشري (X_4)، عدد مرات الري (X_5)، أي أنه بزيادة تلك العناصر بمقدار ١% يؤدي الي زيادة كمية الإنتاج من محصول القمح بنحو ٠,٣٨%، ٠,١٥%، ٠,١٨%، ٠,١٧%، ٠,١٦% على الترتيب، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لجميع المعلمات المقدرة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩١، مما يعني أن نحو ٩١% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي لمحصول القمح تعزي الي العناصر التي تضمنتها التقديرات السابقة. وقد بلغت المرونة الاجمالية نحو ١,٠٤، وهو ما يعكس تزايد العائد على السعة المتزايد.

$$\ln \hat{Y} = 5.63 + 0.38 \ln x_1 + 0.15 \ln x_2 + 0.18 \ln x_3 + 0.17 \ln x_4 + 0.16 \ln x_5$$

$$(3.22)^{**} \quad (9.02)^{**} \quad (3.23)^{**} \quad (5.02)^{**} \quad (7.06)^{**} \quad (2.11)^{*}$$

$$R^2 = 0.91 \quad F = 99.75$$

حيث $\ln \hat{Y}$ = الإنتاجية الفدان المقدر لمحصول القمح بالأردب، R^2 = معامل التحديد، F = قيمة معنوية النموذج () = القيمة التي بين القوسين تعبر عن قيمة (t) المحسوبة، (**) مستوى معنوية ٠,٠١، (*) مستوى معنوية ٠,٠٥.

X_1 = السماد البلدي م^٣، X_2 = كمية المبيدات (كجم/فدان)، X_3 = كمية التقاوي بالأردب، X_4 = العمل البشري رجل /يوم، X_5 = عدد مرات الري،

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

البطبخ، قصب السكر بنحو ٥,٨١%، ١,٩٠%، ٥,٢٦%، ٣,٤٤%، ٥,٨٥%، ٢,٢١%، ١٠,٨٤%، ١,٠٦%، ١٢,٨٣% من التكاليف الكلية لمحافظة أسوان على الترتيب.

جدول رقم (٤). أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لأهم المحاصيل المزروعة في وادي الصعيدة بالعينة للموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٦

المحصول	الوحدة	الإنتاجية الفدانبة		الإيراد الكلي بالجنية		التكاليف الكلية بالجنية		صافي العائد بالجنية		ربحية الجنيه المستثمر
		العينة	أسوان	العينة	أسوان	العينة	أسوان	العينة	أسوان	
القمح	اردب	١٣	١٥,٢	٨٠٠	٨٢٠٠	٤٠٥٠	٤٣٠٠	٣٩٥٠	٣٩٥٠	٠,٩١
الشعير	اردب	١٠	١١,٩٢	٤٨٠٠	٤٩٠٠	٣٠٥٠	٣١٠٩	١٧٥٠	١٧٩١	٠,٥٨
الحلبة	اردب	٤,٩٩	٥,٨٦	٥٢٥٠	٥٤٨٩	٣١١٥	٣٢٨٨	٢١٣٥	٢٢٠١	٠,٦٧
البصل	طن	١٣,٧١	١٢,٧٦	١٠,٨٩٠	١٠,٣٢٥	٤٦١٠	٣٨٦٠	٦٢٨٠	٦٤٦٥	١,٦٧
الفول البلدي	اردب	٦	٧,١٩	٦٩٥٠	٨١١٠	٣٦٥٠	٣٧٨٠	٣٣٠٠	٤٣٣٠	١,١٥
برسيم بلدي	طن	١٠	١٢	٦٨٩٦	٧٣٤٠	٦٦٠٠	٧٠١٠	٢٩٦	٣٣٠	٠,٠٥
البرسيم الحجازي	طن	٣٤,٥	٣٣,٤٣	٩٢٤٢	٨٨٣٩	٤٧٠٠	٤٣٤٠	٤٥٤٢	٤٤٩٩	١,٠٤
الطماطم	طن	١٢	٩,٤٢	١٥٣٠٠	١٣٦٨٢	٨٧٦٢	٨٩٦٠	٦٥٣٨	٤٧٢٢	٠,٥٣
الفول السوداني	أردب	١٩,٤	١٧,٨	٥٨٥٠	٥٤٣٠	٣٩٧٥	٣٨٦٤	١٨٧٥	١٥٦٦	٠,٤١
السمسم	أردب	٤,٥	٤,١٨	٥٦٠٠	٥٢١٠	٣٣٦٥	٣٢٥٦	٢٢٣٥	١٩٥٤	٠,٦٠
الذرة الشامية	اردب	١٤,٢	١٥,٦٣	٤٣٨٧	٥٠٥٩	٣٢٤٠	٣٦٣٤	١١٤٧	١٤٢٥	٠,٣٩
النعناع البلدي	طن	٢,٥	١,٩٩	١٥٠١٠	١٣٨٣٠	٧٦٢٠	٦٨٣١	٧٣٩٠	٦٩٩٩	١,٠٢
الكرديبة	طن	٠,٣٢٠	٠,٣١٠	٥٧٣٠	٥٦١٠	٣٤٨١	٣٤٤٥	٢٢٤٩	٢١٦٥	٠,٦٣
البطبخ	طن	١٠	٨,٢٥	١٤٢٠٠	١١٦٩٣	٧٤٥٠	٧٥٣٠	٦٧٥٠	٤١٦٣	٠,٥٥
المانجو	طن	٩,١١	٩,٦٨	٢٥٤٨٩	٢٦٩١٦	١١٢٣١	١١١٥٠	١٤٢٥٨	١٥٧٦٦	١,٤١
قصب السكر	طن	٤٨	٤٨,٩	١٤٧٥٠	١٥٢٩٣	٨٥٦٠	٩٨٢٠	٦١٩٠	٥٤٧٣	٠,٥٦

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٦.

- مديرية الزراعة بأسوان، السجلات الاحصائية، بيانات غير منشورة.

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، القاهرة، أعداد مختلفة.

صافي العائد الفداني

تبين من الجدول رقم (٤) أن صافي العائد الفداني لأهم المحاصيل الزراعية للعينة بوادي الصعيدة والتي تتمثل في كل من القمح، الشعير، الحلبة، البصل، الفول البلدي، البرسيم البلدي، البرسيم الحجازي، الطماطم، الفول السوداني، السمسم، الذرة الشامية، النعناع البلدي، الكركدية، البطبخ، الجوافة المانجو، قصب السكر بلغت نحو ٣,٩٥، ١٧,٥٠، ٢,١٤، ٦,٢٨، ٣,٣٠، ٠,٢٩، ٤,٥٤، ٦,٥٤، ١,٨٨، ٢,٢٤، ١,١٥، ٧,٣٩، ٢,٢٥، ٦,٧٥، ١٤,٢٦، ٦,١٩ ألف جنيها على الترتيب، وكما بلغ صافي العائد الفداني في أسوان نحو ٣,٩٠، ١,٧٩، ٢,٢٠، ٦,٤٧، ٤,٣٣، ٠,٣٣، ٤,٥٠، ٤,٧٢، ١,٥٧، ١,٩٥، ١,٤٣، ٦,٩٩، ٢,١٧، ٤,١٦، ١٥,٧٧، ٥,٤٧ ألف جنيها على الترتيب، وبمقارنة صافي العائد الفداني لهذه المحاصيل في العينة بمثيلتها على مستوى المحافظة تبين تفوق صافي العائد الفداني لمحاصيل القمح، البرسيم الحجازي، طماطم، الفول السوداني، السمسم، النعناع البلدي، الكركدية، البطبخ، قصب السكر بالعينة حيث حققت زيادة بلغت نحو ١,٢٨%، ٠,٩٦%، ٣٨,٤٩%، ١٩,٧٣%، ١٤,٣٨%، ٥,٥٩%، ٣,٨٨%، ٦٢,١٤%، ١٣,١٠% من صافي العائد الفداني لمحافظة أسوان على الترتيب. بينما انخفض صافي العائد الفداني لمحاصيل العينة والتي تتمثل في كل من الشعير، الحلبة، البصل، الفول البلدي، برسيم بلدي، الذرة الشامية،

السهم، النعناع البلدي، الكركدية، البطيخ بالعينة حيث حققت نحو ٧,٤٥%، ٣,٢٠%، ٢٧,٣٩%، ٨,٩٩%، ٧,٦٦%، ٢٥,٦٣%، ٣,٢٣%، ٢١,٢١% على الترتيب من الإنتاجية الفدائية لمحافظة أسوان، بينما انخفضت إنتاجية محاصيل العينة والتي تتمثل في كل من محصول القمح، الشعير، الحلبة، الفول البلدي، البرسيم البلدي، الذرة الشامية، المانجو، قصب السكر بنحو ١٤,٤٧%، ١٦,١١%، ١٤,٤٩%، ١٦,٥٥%، ١٦,٦٧%، ٩,١٥%، ٥,٨٩%، ١,٨٤% من الإنتاجية الفدائية لمحافظة أسوان على الترتيب.

الإيراد الكلي

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أن الإيراد الكلي للفدان لأهم المحاصيل الزراعية بالعينة بوادي الصعايدة والتي تتمثل في كل من محصول القمح، الشعير، الحلبة، البصل، الفول البلدي، البرسيم البلدي، البرسيم الحجازي، الطماطم، الفول السوداني، السمسم، الذرة الشامية، النعناع البلدي، الكركدية، البطيخ، الجوافة، المانجو، قصب السكر حيث بلغت نحو ٨,٠٠، ٤,٨٠، ٥,٢٥، ١٠,٨٩، ٦,٩٥، ٦,٩٩، ٩,٢٤، ١٥,٣٠، ٥,٨٥، ٥,٦٠، ٤,٣٩، ١٥,٠١، ٥,٧٣، ١٤,٢٠، ٢٥,٤٩، ١٤,٧٥ ألف جنيه على الترتيب، كما بلغ الإيراد الكلي في محافظة أسوان نحو ٨,٢٠، ٤,٩٠، ٥,٤٩، ١٠,٣٣، ٨,١١، ٧,٣٤، ٨,٨٤، ١٣,٦٨، ٥,٤٣، ٥,٢١، ٥,٠٦، ١٣,٨٣، ٥,٦١، ١١,٦٩، ٢٦,٩١، ١٥,٢٩ ألف جنيه على الترتيب، وبمقارنة الإيراد الكلي لهذه المحاصيل في العينة بمثلتها على مستوى المحافظة تبين تفوق الإيراد الكلي لمحاصيل البصل، البرسيم الحجازي، الطماطم، الفول السوداني، السمسم، النعناع البلدي، الكركدية، البطيخ بالعينة حيث حققت نحو ٥,٤٧%، ٤,٥٦%، ١١,٨٣%، ٧,٧٣%، ٧,٤٩%، ٨,٥٣%، ٢,١٤%، ٢١,٤٤% من الإيراد الكلي لمحافظة أسوان على الترتيب. بينما انخفض الإيراد الكلي لمحاصيل العينة والتي تتمثل في كل من محصول القمح، الشعير، الحلبة، الفول البلدي، البرسيم البلدي، الذرة الشامية، المانجو، قصب السكر بنحو ٢,٤٤%، ٢,٠٤%، ٤,٣٥%، ١٤,٣٠%، ٦,٠٥%، ١٣,٢٨%، ٥,٣٠%، ٣,٥٥% من الإيراد الكلي لمحافظة أسوان على الترتيب.

التكاليف الكلية

باستقراء البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) تبين أن التكاليف الكلية لأهم المحاصيل الزراعية بالعينة بوادي الصعايدة والتي تتمثل في كل من محصول القمح، الشعير، الحلبة، البصل، الفول البلدي، البرسيم البلدي، البرسيم الحجازي، الطماطم، الفول السوداني، السمسم، الذرة الشامية، النعناع البلدي، الكركدية، البطيخ، الجوافة، المانجو، قصب السكر، حيث بلغت نحو ٤,٠٥، ٣,٠٥، ٣,١٥، ٤,٦١، ٣,٦٥، ٦,٦٠، ٤,٧٠، ٨,٧٦، ٣,٩٨، ٣,٦٧، ٣,٢٤، ٧,٦٢، ٣,٤٨، ٧,٤٥، ١١,٢٣، ٨,٥٦ ألف جنيه على الترتيب، وكما بلغت التكاليف الكلية في أسوان نحو ٤,٣٠، ٣,١١، ٣,٢٩، ٣,٨٦، ٣,٧٨، ٦,٠١، ٤,٣٤، ٨,٩٦، ٣,٨٦، ٣,٢٦، ٣,٦٣، ٦,٨٣، ٣,٤٤، ٧,٥٣، ١١,١٥، ٩,٨٢ ألف جنيه على الترتيب، وبمقارنة التكاليف الكلية لهذه المحاصيل في العينة بمثلتها على مستوى المحافظة تبين انخفاض التكاليف الكلية بالعينة عن المحافظة لمحاصيل البصل، البرسيم الحجازي، الفول السوداني، السمسم، النعناع البلدي، الكركدية، المانجو بالعينة حيث حققت زيادة بلغت نحو ١٩,٤٣%، ٨,٢٩%، ٢,٨٧%، ٣,٣٥%، ١١,٥٥%، ١,٠٤%، ٠,٧٣% من التكاليف الكلية لمحافظة أسوان على الترتيب، بينما ارتفعت التكاليف الكلية لهذه المحاصيل بالعينة عن المحافظة والتي تتمثل في كل من محصول القمح، الشعير، الحلبة، الفول البلدي، البرسيم البلدي، الطماطم، الذرة الشامية،

٢٨١، ٣٥٠، ١٨١، ٣١، ٥٠، ٤٥، ٢٠ فدان على الترتيب، بنحو ٢٩،٣٣%، ٣٦،٥٤%، ١٨،٨٩%، ٣،٢٣%، ٥،٢٢%، ٤،٧%، ٢،٠٩% من المساحة المزروعة بالحدائق على الترتيب وبالباقي نحو ٠،٩٥ الف فدان.

ومما سبق يتضح أنه يغلب على التركيب المحصولي الشتوي محصول القمح وهذا يعني ان زراعة هذا المحصول الاستراتيجي توجد في هذا المشروع من ناحية ويمكن التوسع في زراعته في مساحات أخرى في هذا المشروع الهام الذي يبلغ زمامه حوالي ٣٠ ألف فدان من ناحية أخرى، بينما يغلب على التركيب المحصولي الصيفي طابع المحاصيل الغير تقليدية متمثلة محصول الكركدية والنعناع البلدي كمحاصيل طبية وعطرية لما لها من أهمية في التجارة الداخلية والخارجية المصرية، ومحصول السمسم كمحصول زيتي إذا تم الاهتمام به سوف يساهم بجزء كبير في الحد من الفجوة الغذائية الزيتية التي تعاني منها مصر، أما المعمرات فانحصرت في محصولي القصب الذي يعتبر محصول إنتاج السكر الأول في مصر وتقوم عليه صناعة السكر والصناعات التكميلية في صعيد مصر و محصول البرسيم الحجازي كمحصول أعلاف خضراء إذا تم الاهتمام به سوف يساهم بجزء كبير في الحد من مشكلة نقص الأعلاف في مصر.

اهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحاصيل العينة:

يعتمد إعداد التقييم الاقتصادي لمشروع الاستصلاح والاستزراع للأراضي الجديدة على عدد من المؤشرات الاقتصادية التي تقيس الربحية الفردية ومن أهمها ربحية الجنيه المستثمر وهو ما يطلق عليه العائد / التكاليف، أي ما يعود على المستثمرين في مجال استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة، وهناك معايير أخرى تهتم المجتمع الذي يمثل الأجيال الحاضرة والمستقبلية ويهتم بتنمية موارده الاقتصادية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فيها، ويأتي في مقدمتها بالنسبة لمشروعات الاستصلاح تطور الاستزراع والجدارة الإنتاجية لهذه الأراضي وما تحققه من التوازن للأمن الغذائي والعمالة البشرية والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (القيمة المضافة). (أدم وآخرون، ٢٠١٦ وراجح وآخرون، ٢٠٠٩)

الإنتاجية الفدان

يعبر مؤشر الإنتاجية الفدان عن متوسط الإنتاج لوحدة المساحة (فدان) ويوضح مدى إنحراف الوضع الراهن عن المتوسط العام لمحافظة أسوان، والتعرف على الحاصلات الزراعية التي تحقق الجدارة الإنتاجية السائدة بالمحافظة والأخرى التي ابتعدت عنها لدى زراع العينة. وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) إلى الإنتاجية الفدان لأهم المحاصيل الزراعية لأفراد العينة بوادي الصعايدة والتي تتمثل في كل من محصول القمح، الشعير، الحلبه، البصل، الفول البلدي، البرسيم البلدي، البرسيم الحجازي، الطماطم، الفول السوداني، السمسم، الذرة الشامية، النعناع البلدي، الكركدية، البطيخ، الجوافه المانجو، قصب السكر، قد بلغت متوسط الإنتاجية الفدان لمحاصيل القمح، الشعير، الحلبه، الفول البلدي، الفول السوداني، السمسم، الذرة الشامية نحو ١٣، ١٠، ٤،٩٩، ٦، ١٩،٤، ٤،٥، ١٤،٢ لكل منهم على الترتيب في حين بلغت لمحاصيل البصل، البرسيم البلدي، البرسيم الحجازي، الطماطم، النعناع البلدي، الكركدية، البطيخ، المانجو، قصب السكر نحو ١٣،١٧، ١٠، ٣٤،٥، ١٢، ٢،٥، ٣٢٠، ١٠، ٩،١١، ٤٨ طن لكل منهما على الترتيب وكما بلغت الإنتاجية الفدان في أسوان نحو ١٥،٢، ١١،٩٢، ٥،٨٦، ١٢،٧٦، ٧،١٩، ١٢، ٣٣،٤٣، ٩،٤٢، ١٧،٨، ٤،١٨، ١٥،٦٣، ١،٩٩، ٣١٠، ٨،٢٥، ٩،٦٨، ٤٨،٩ طن على الترتيب، وبمقارنة إنتاجية هذه المحاصيل في العينة بمثيلتها على مستوى المحافظة تبين تفوق إنتاجية محاصيل البصل، البرسيم الحجازي، الطماطم، الفول السوداني،

جدول رقم (٣). التركيب المحصولي الحالي لمشروع وادي الصعايدة للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧

التركيب المحصولي الصيفي				التركيب المحصولي الشتوي			
المجموعة	المحصول	المساحة المزروعة (فدان)	% للمساحة المزروعة من المساحة الكلية بدون الممرات	المجموعة	المحصول	المساحة المزروعة (فدان)	% للمساحة المزروعة من المساحة الكلية بدون الممرات
الحبوب	القمح	١٧٠٧٩	٧٤,٥٩	الحبوب	الذرة الشامية	٢٧٨٠	١٢,١٤
	الشعير	١٢٥٤	٥,٤٨		ذرة رفيعة	١٦٨١	٧,٣٤
البقوليات	الفول البلدي	٦٥٠	٢,٨٤	محاصيل الزيوت	السمسم	٣٥٥٨	١٥,٥٤
	الحنبة	٤٠	٠,١٧		الفول السوداني	١١٩٣	٥,٢١
	اخرى	٢٨٠	١,٢٢		اخرى	١١٠	٠,٤٨
الأعلاف الموسمية	البرسيم البلدي	٤٨٧	٢,١٣	النباتات الطبية والعطرية	الكرديّة	٣٣٢٠	١٤,٥٠
	اخرى	١٤٠	٠,٦١		النعناع البلدي	١٥٥٠	٦,٧٧
	النصل	٨٩٢	٣,٩٠		عتر	٧٣٣	٣,٢٠
	الطماطم	٣٠٩	١,٣٥		الحنّة	١٨٩٩	٨,٢٩
الخضروات	الفلفل	٢٥٠	١,٠٩	الخضروات	الطماطم	٣٠٠	١,٣١
	الثوم	٦٩	٠,٣٠		الباذنجان	٣٥٠	١,٥٣
	اخرى	٣٠٣	١,٣٢		الفلفل	٤٤٨	١,٩٦
	الحنّة	٣٦٠	١,٥٧		اخرى	٢٧١	١,١٨
النباتات الطبية والعطرية	النعناع	٦٩٨	٣,٠٥		بطيخ	١٤٣٠	٦,٢٥
	اخرى	٨٦	٠,٣٨		مانجو	٢٨٢٩	١٢,٣٦
	المساحة الكلية للحاصلات الشتوية بدون الممرات	٢٢٨٩٧	١٠٠	الفاكهة	أناناس	٢٩٥	١,٢٩
	البرسيم حجازي	٣٦٤٥	٥١,٣٢		اخرى	١٥٠	٠,٦٦
الممرات	القصب	٢٥٠٠	٣٥,٢٠		المساحة الكلية للحاصلات الصيفيّة بدون الممرات	٢٢٨٩٧	١٠٠
	الحدائق	٩٥٨	١٣,٤٩		الممرات	٧١٠٣	٣٠,٠٠
	المساحة الكلية للممرات	٧١٠٣	١٠٠		المساحة الكلية	٣٠٠٠٠	١٠٠

*تضم الحدائق العنب، المانجو، الجوافة، الرمان، الموز، النخيل، حدائق أخرى، حيث بلغت مساحة كل منهم نحو ٢٨١, ٣٥٠, ١٨١, ٣١, ٤٥, ٥٠ فدان على الترتيب.

المصدر: محافظة أسوان، مديرية الزراعة بأسوان، مراقبة مصر العليا لشباب الخريجين والمنفذين ٢٠١٦/٢٠١٧.

أما مجموعة الحبوب فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمساحة بلغت نحو ٤,٤٦ ألف فدان بنحو ١٩,٤٨% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفيّة بدون الممرات، ممثلة في محاصيل الذرة الشامية، الذرة الرفيعة بمساحة بلغت نحو ٢,٧٨, ١,٦٨ ألف فدان، تمثل ١٢,١٤%، ٧,٣٤% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفيّة على الترتيب. أما مجموعة الخضروات فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمساحة بلغت نحو ١,٣٧ ألف فدان، أي بنحو ٥,٩٨% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفيّة بدون الممرات، ممثلة في محاصيل الطماطم، الباذنجان، الفلفل، اخرى بمساحة بلغت حوالي ٣٠٠, ٣٥٠, ٤٤٨, ٢٧١ فدان، تمثل ١,٣١%، ١,٥٣%، ١,٩٦%، ١,١٨ من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفيّة على الترتيب. أما الممرات فقد تمثلت في شقها الأول في محصول البرسيم الحجازي، قصب السكر حيث بلغت المساحة المزروعة بكل منهما نحو ٣,٦٥, ٢,٥ ألف فدان، تمثل نحو ٥١,٣٢%، ٣٥,٢% من المساحة الكلية المزروعة وبالباقي نحو ٧,١ ألف فدان، في حين تمثلت في شقها الثاني في الحدائق والتي من أهمها محاصيل العنب، المانجو، الجوافة، الرمان، الموز، النخيل، وحدائق أخرى بمساحة بلغت نحو

المزروعة بالمحاصيل الشتوية على الترتيب. بينما جاءت مجموعة البقوليات في المرتبة الرابعة بمساحة بلغت حوالي ٩٧٠ فدان، تمثل ٤,٢٣% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدون المعمرات، متمثلة في محاصيل الفول البلدي، الحلبة، اخري حيث بلغت المساحة المزروعة حوالي ٦٥٠, ٤٠, ٢٨٠ فدان، تمثل نحو ٢,٨٤%، ١,١٧%، ١,٢٢% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية على الترتيب، وأخيراً جاءت مجموعة الأعلاف الموسمية في المركز الأخير بمساحة بلغت حوالي ٦٢٧ فدان، بنحو ٢,٧٤% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدون المعمرات، متمثلة في محصول البرسيم البلدي، اخري حيث بلغت المساحة المزروعة حوالي ٤٨٧، ١٤٠ فدان، بنحو ٢,١٣%، ٠,٦١% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية على الترتيب.

وتبين أيضاً من الجدول رقم (٣) من دراسة التركيب المحصولي الصيفي أن التركيب المحصولي الصيفي يغلب عليه طابع المحاصيل غير التقليدية، حيث جاءت مجموعة محاصيل النباتات الطبية والعطرية في المقدمة بمساحة بلغت نحو ٧,٥٠ ألف فدان، تمثل نحو ٣٢,٧٦% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية بدون المعمرات، ممثلة في محاصيل الكركدية، النعناع البلدي، العتر، الحنة بمساحة بلغت نحو ٣,٣٣, ١,٥٥, ٠,٧٣, ١,٨٩ ألف فدان، تمثل نحو ١٤,٥٠%، ٦,٧٧%، ٣,٢٠%، ٨,٢٩% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية على الترتيب، أما مجموعة المحاصيل الزيتية فقد جاءت في المرتبة الثانية بمساحة بلغت نحو ٤,٨٦ ألف فدان، تمثل ٢١,٢٣% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية بدون المعمرات، متمثلة في محاصيل السمسم، الفول السوداني، أخرى بمساحة بلغت نحو ٣,٥٦, ١,١٩, ٠,١١ ألف فدان، تمثل نحو ١٥,٥٤%، ٥,٢١%، ٠,٤٨% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية على الترتيب. أما مجموعة حاصلات الفاكهة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمساحة بلغت نحو ٤,٧١ ألف فدان، تمثل نحو ٢٠,٥٦% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية بدون المعمرات، متمثلة في محاصيل البطيخ، مانجو، أناناس، اخري بمساحة بلغت نحو ١,٤٣, ٢,٨٣, ٠,٣٠, ٠,١٥ ألف فدان، تمثل ٦,٢٥%، ١٢,٣٦%، ١,٢٩%، ٠,٦٦% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية على الترتيب.

مؤهلات متوسطة وعليا وذلك بنحو ٦٥,٤٨%، ٣٤,٥٢% على الترتيب ،اما المنتفعين فقد بلغ نسبة الاميين نحو ١٧,٣٩%، ونحو ٥٠,٤٣ % يقرأ ويكتب، ونحو ٢١,٧٤% يحملون مؤهل متوسط، ونحو ١٠,٤٣% مؤهل عالي.

جدول رقم (٢). الخصائص الاجتماعية لمفردات العينة للموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٦

المتغير	الخريجين	%	المنتفعين	%	إجمالي العينة	%
عدد المشاهدات	٨٤		١١٥		١٩٩	
الخصائص الاجتماعية						
أقل من ٣٠ سنة	١٧	٢٠,٢٤	٢١	١٨,٢٦	٣٨	١٩,١٠
من ٣٠ – أقل من ٤٥ سنة	٢٨	٣٣,٣٣	٣٩	٣٣,٩١	٦٧	٣٣,٦٧
من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنة	١٨	٢١,٤٣	٢٦	٢٢,٦١	٤٤	٢٢,١١
من ٦٠ سنة فأكثر	٢١	٢٥,٠٠	٢٩	٢٥,٢٢	٥٠	٢٥,١٣
أعزب	-	-	-	-	-	-
متزوج ويعول	٨٤	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٩٩	١٠٠
لا يعمل	٥٤	٦٤,٢٩	-	-	٥٤	٢٧,١٤
قبل استلام الارض	٣٠	٣٥,٧١	-	-	٣٠	١٥,٠٨
أعمال حرة	-	-	١١٥	١٠٠	١١٥	٥٧,٧٩
مزارع	-	-	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠
بعد استلام الارض (مزارع)	٨٤	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٩٩	١٠٠
أقل من أربعة أفراد	٢٥	٢٩,٧٦	٤٨	٤١,٧٤	٧٣	٣٦,٦٨
من ٤ – أقل من سبعة أفراد	٤٥	٥٣,٥٧	٣٤	٢٩,٥٧	٧٩	٣٩,٧٠
من سبعة فأكثر	١٤	١٦,٦٧	٣٣	٢٨,٦٨	٤٧	٢٣,٦٢
أمي	-	-	٢٠	١٧,٣٩	٢٠	١٠,٠٥
يقرأ ويكتب	-	-	٥٨	٥٠,٤٣	٥٨	٢٩,١٥
متوسط	٥٥	٦٥,٤٨	٢٥	٢١,٧٤	٨٠	٤٠,٢٠
مؤهل عالي	٢٩	٣٤,٥٢	١٢	١٠,٤٣	٤١	٢٠,٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لموسم ٢٠١٧/٢٠١٦.

التركيب المحصولي الحالي في مشروع وادي الصعايدة

باستقراء البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) تبين أن التركيب المحصولي الشتوي في مشروع وادي الصعايدة يغلب عليه طابع المحاصيل التقليدية، حيث جاءت مجموعة الحبوب في المقدمة بمساحة بلغت نحو ١٨,٣٣ ألف فدان تمثل نحو ٨٠,٠٧% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدون الممرات، حيث تتمثل أهم محاصيل هذه المجموعة في القمح، الشعير حيث بلغت المساحة المزروعة نحو ١٧,٠٨، ١,٢٥ ألف فدان، تمثل ٧٤,٥٩%، ٥,٤٨% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدون الممرات على الترتيب. يليها مجموعة الخضروات في المرتبة الثانية بمساحة مزروعة بلغت نحو ١,٥٢ ألف فدان، بنحو ٧,٩٦% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدون الممرات، متمثلة في محاصيل البصل، الطماطم، الفلفل، الثوم، اخري، حيث بلغت المساحة المزروعة نحو ٨٩٢, ٣٠٩، ٢٥٠، ٦٩، ٣٠٣ فدان، بنحو ٣,٩٠%، ١,٣٥%، ١,٠٩%، ٠,٣٠%، ١,٣٢% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية على الترتيب.

بينما جاءت مجموعة النباتات الطبية والعطرية في المرتبة الثالثة بمساحة بلغت نحو ١,١٤ ألف فدان، أي نحو ٥% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بدون الممرات، متمثلة في محاصيل الحنة، النعناع البلدي، واخري وقد بلغت المساحة المزروعة نحو ٣٦٠، ٦٩٨، ٨٦ فدان، تمثل ١,٥٧%، ٣,٠٥%، ٠,٣٨% من جملة المساحة

محاصيل القمح، الشعير، الفول البلدي، الحلبة، البصل، الطماطم، البرسيم البلدي، الثوم، الباذنجان، الفلفل كأهم محاصيل العروة الشتوية، السمسم، الكركدية، الفول السوداني، الذرة الشامية، النعناع البلدي، والبطيخ كأهم محاصيل العروة الصيفية بالإضافة إلى البرسيم الحجازي، القصب وبعض أنواع الفاكهة كمحاصيل معمرة.

وقد تم اختيار ثلاث قري بطريفة عشوائية من منطقة وادي الصعايدة وهي قرية عمرو بن العاص، الشهامة، والأشراف، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة من المزارعين المسجلين بكشوف الجمعيات الزراعية بهذه القري بواقع ١٠% من إجمالي المزارعين، مع مراعاة تمثيل فئتي شباب الخريجين والمنتفعين في العينة المختارة، وقد بلغ حجم العينة بالقري الثلاث على الترتيب ٧٣، ٤٨، ٧٨ مفردة بإجمالي بلغ حوالي ١٩٩ مفردة وذلك من خلال استمارة استبيان أعدت خصيصا لهذا الغرض للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

مناقشة النتائج

الخصائص الاجتماعية للعين

يتبين من الجدول رقم (٢) توزيع العينة وفقا للخصائص الاجتماعية والتي بلغ إجمالي عدد المشاهدات حوالي ١٩٩ مفردة للخريجين والمنتفعين حيث تم تقسيمها الي حوالي ٨٤ ، ١١٥ مفردة على الترتيب ، وتبين من دراسة الفئات العمرية لعينة البحث والتي اشتملت على الفئات: أقل من ٣٠ سنة حيث بلغت لكل منهم نحو ٢٤،٢٠%، ٢٦،١٨% من إجمالي العينة للخريجين والمنتفعين على الترتيب، نحو ١٠،١٩% من إجمالي العينة والبالغ حوالي ١٩٩ مفردة، أما الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة فقد بلغت نحو ٣٣،٣٣%، ٣٣،٩١% على الترتيب ونحو ٦٧،٣٣% من إجمالي العينة، في حين بلغت أيضاً نحو ٤٣،٢١%، ٢٢،٦١% من الخريجين والمنتفعين على الترتيب، نحو ١١،٢٢% من إجمالي العينة في الفئة العمرية من ٤٥ لأقل من ٦٠ سنة، وأخير بلغت نحو ٢٥،٢٢%، ٢٥،٢٢% من إجمالي العينة للخريجين والمنتفعين على الترتيب ، نحو ١٣،٢٥% من إجمالي العينة في الفئة العمرية من ٦٠ سنة فأكثر، واتضح ايضا من دراسة توزيع العينة وفقا للحالة الاجتماعية حيث تبين ان جميع المبحوثين بالعينة من الخريجين والمنتفعين كانوا من المتزوج ويعول، وتم أيضا دراسة توزيع العينة وفقاً للمهنة قبل استلام الأرض حيث اتضح ان نحو ٢٩،٦٤% من الخريجين لا يعملون، نحو ٧١،٣٥% من الخريجين يعملون أعمال حرة، ولا يوجد في العينة من كان يعمل بالزراعة من الخريجين قبل استلام الأراضي، وكانوا جميع المنتفعين يعملون بالزراعة في العينة قبل استلام الأراضي، أما بعد استلام الأراضي فأصبحت مهنة الزراعة لجميع مفردات العينة وباللغة نحو ٩٩،١٩% بنسبة ١٠٠% للخريجين والمنتفعين، واشتملت أيضاً على توزيع العينة وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث تبين أن نحو ٧٦،٢٩%، ٤١،٧٤% من إجمالي العينة للخريجين والمنتفعين على الترتيب قد بلغ عدد أفراد الأسرة أقل من أربعة أفراد، نحو ٦٨،٣٦% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد أفراد الأسرة من أربعة أفراد الي أقل من سبعة نحو ٥٧،٥٣%، ٥٧،٢٩% من عينة الخريجين والمنتفعين على الترتيب، نحو ٧٠،٣٩% من إجمالي العينة، وقد بلغ عدد أفراد الأسرة من سبعة فأكثر نحو ١٦،٦٧%، ٢٨،٦٨% من إجمالي العينة للخريجين والمنتفعين على الترتيب، نحو ٦٢،٢٣% من إجمالي العينة، وتضمن ايضا توزيع العينة وفقا للمستوى التعليمي حيث اتضح أن جميع العينة للخريجين من حملة

توصيف منطقة البحث وأسلوب اختيار العينة

تمثل مشروعات إستصلاح الأراضي في مصر الركيزة الأساسية للخروج من الوادي الضيق إلى الرحاب الواسعة، كما تعتبر المكون الأساسي لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر محافظة أسوان من محافظات الصعيد الرائدة في استصلاح واستزراع مساحات كبيرة من الأراضي الجديدة، حيث بلغت هذه المساحة حوالي ١١٩ ألف فدان موزعة على خمسة مناطق رئيسية تتمثل في وادي النقرة ٦٥ ألف فدان، وادي الصعايدة بمركز إدفو ٣٠ ألف فدان، وادي خريت ١٥ ألف فدان بمركز نصر النوبة، وقرية المستقبل وجرف حسين جنوب مدينة أسوان ٧ آلاف فدان، ومنطقة التوطين للنوبيين (قرية كركر) ببحيرة ناصر ألفان فدان (مديرية الزراعة بأسوان، مراقبة مصر العليا لشباب الخريجين والمنفعين، بوادي النقرة ووادي الصعايدة) بنسبة بلغت نحو ٥٤,٦٢%، ٢٥,٢١%، ١٢,٦٠%، ٥,٨٩%، ١,٦٨% من إجمالي المساحة المستصلحة والمزروعة في الأراضي الجديدة بمحافظة أسوان على الترتيب.

جدول رقم (١). توزيع العينة على قري وفئات الخريجين والمنفعين بمنطقة وادي الصعايدة لموسم ٢٠١٦/٢٠١٧

عدد مفردات العينة	نسبة العينة ١٠%			إجمالي	فئات التوطين			القرية	
	منفعين	خريجين	العينة		%	منفعين	%		خريجين
٧٣	٧٢,٦	٠,٠٣	٧٢,٩	٧٢٩	٢٤,٥٩	٧٢٦	٠,٤٨	٣	عمرو بن العاص
٤٨	٤٧,٩	٦٢,٦	١١,٠٥	١١٠٥	١٦,٢٢	٤٧٩	٩٩,٥٢	٦٢٦	الشهامة
٧٨	٧٨,١	-	٧٨,١	٧٨١	٢٦,٤٥	٧٨١	-	-	الأشراف
-	٠,٠٦	-	٠,٠٦	٦	٠,٢٠	٦	-	-	السماحة
-	٣٩,٢	-	٣٩,٢	٣٩٢	١٣,٢٧	٣٩٢	-	-	الإيمان
-	٥٦,٩	-	٥٦,٩	٥٦٩	١٩,٢٧	٥٦٩	-	-	النمو
١٩٩	٢٩,٥٣	٦٢,٩	٣٥,٨٢	٣٥٨٢	١٠٠,٠٠	٢٩٥٣	١٠٠	٦٢٩	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من، مديرية الزراعة بأسوان، مراقبة مصر العليا لشباب الخريجين والمنفعين ٢٠١٦/٢٠١٧.

هذا ويقع مشروع وادي الصعايدة بمركز إدفو شرقي النيل بمسافة ٢٥ كيلو متر، تروى أراضي هذا المشروع من نهري النيل من خلال محطات رفع وترعة رئيسية ممتدة في قرية الصعايدة بحري وتروى معظم هذه الأراضي بنظام الري بالرش أو التنقيط، وبعض المساحات ما زالت تروى بالري السطحي، وعلى الرغم من أن مشروع وادي الصعايدة يعد واحداً من أكبر مشروعات التوطين حيث يصل زمامه إلى حوالي ٣٠ ألف فدان مخصصة لشباب الخريجين والمنفعين التابعة لمراقبة مصر العليا ومقرها بقرية الشهامة، وقد تم توزيع ٥ أفدنة على المنفعين وشباب الخريجين موزعة على ست قرى هي: عمرو بن العاص، الشهامة، الأشراف، السماحة، الإيمان، والنمو كما في الجدول رقم (١)، ولكل قرية جمعية تعاونية خاصة بها، حيث بلغ عدد الجمعيات بقرية الشهامة أربع جمعيات هي جمعية السلام، وادي النيل، الزهراء، التحرير، وأثنين في قرية عمرو بن العاص وهما جمعية جاد الحق، الغزالي، وجمعية واحدة في قرية الإيمان وهي جمعية الإيمان. وكذا قرية السماحة جمعية السماحة. وجمعيتين في قرية الأشراف وهما جمعية عمرو بن الخطاب، أبوبكر الصديق. وجمعية عثمان بن عفان في قرية النمو. وبلغ عدد المنفعين في جميع قرى المشروع نحو ٣٥٨٢ منافع (مديرية الزراعة بأسوان) تم توزيعها على القرى مع منح كل منافع مسكن ٢٠٠ متر عبارة عن غرفة واحدة وصالة و ٥ أفدنة مقابل سداد أقساط الأرض والمسكن، تستغل مساحة هذا المشروع المخصصة للمنفعين والخريجين في زراعة

ألف فدان، تمثل نحو ٢٥,٢١% من إجمالي المساحة المستصلحة والمزروعة بمحافظة أسوان والبالغة حوالي ١١٩ ألف فدان (مديرية الزراعة بأسوان ، ٢٠١٦).

مشكلة البحث

تتسم مصر بمحدودية رقعها الزراعية بالمقارنة بعدد سكانها بمساحتها الاجمالية المزروعة بنحو ٧,٣٨ مليون فدان عام ٢٠١٦، بينما قدر عدد السكان بنحو 95 مليون نسمة في نفس العام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء على شبكة المعلومات الدولية www.capmas.gov) الأمر الذي أدى إلى تزايد حجم الفجوة الغذائية لأهم المحاصيل الزراعية، وتزايد العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري، لذا كان من الضروري بدأ التنمية الاقتصادية في القطاع الزراعي بالعمل على زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق استصلاح أراضي جديدة وضمها إلى الرقعة المزروعة بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية النباتية والحيوانية، ويُعد مشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعايدة من أهم هذه المشروعات التي يمكن أن تحقق العديد من الأهداف التنموية ويساهم في الحد من مشكلة الفجوة الغذائية وتخفيف العجز في الميزان التجاري الزراعي، وتوليد دخول زراعية للمستفيدين بها بالإضافة إلى إمكانية إقامة بعض المشروعات الزراعية الصغيرة في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي. ومن ثم توفير فرص عمل لعلاج المشاكل الاجتماعية التي تواجه الاقتصاد المصري والمتمثلة في مشكلة البطالة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١ - دراسة التركيب المحصولي الحالي في مشروع وادي الصعايدة.
- ٢ - التعرف على المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لأهم محاصيل العينة.
- ٣ - التقدير الإحصائي لدالات إنتاج أهم محاصيل العينة.
- ٤ - التعرف على المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروع وادي الصعايدة.
- ٥ - تحديد أهم المشكلات التي تواجه المستفيدين من الخريجين والمنتفعين ومحاولة اقتراح أنسب الحلول لها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الكمي والوصفي، حيث استخدمت العديد من الأساليب الرياضية والإحصائية لمعالجة البيانات ومدى توافقها مع المنطق الاقتصادي. واعتمد البحث على البيانات الثانوية والأولية. وقد تم الحصول على البيانات الثانوية من العديد من الوزارات والهيئات المهتمة بموضوع البحث مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، مديرية الزراعة بأسوان والإدارة الزراعية بمركز إدفو، مراقبة مصر العليا بالإضافة إلى بعض الأبحاث والدراسات المختلفة المتصلة بموضع البحث. كما اعتمد البحث على البيانات الأولية والتي تم الحصول عليها من استمارة استبيان تم إعدادها خصيصاً للبحث وتم سحب مفرداتها من بين الخريجين والمنتفعين بمشروع وادي الصعايدة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

المستخدمة من التقاوي خاصة المعتمدة وزيادة الوحدات الفعالة من السماد الأزوتي والسماد البوتاسي وترشيد استخدام الكميات المستخدمة من السماد البلدي.

- ٥ - يمكن لهذا المشروع أن يساهم في زيادة الإنتاج الكلي من القمح بحوالي ٢٢٢,٣٣ ألف طن من سنوياً ويوفر حوالي ٢٤٤٢ فرصة عمل دائمة وحقيقية وأن هذا المشروع له تأثير ملموس في ارتفاع مستوى المعيشة للأفراد المبحوثين من الخريجين والمنفعين بالمقارنة بمستوى معيشتهم قبل استلام الأرض.
- ٦ - أن أهم المشاكل التي تواجه الخريجين والمنفعين في مشروع وأدى الصعاب هي مشكلة قلة مياه الري ومشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ومشكلة ارتفاع أجور العمالة ومشكلة عدم كفاية المقررات السمادية ومشكلة ارتفاع أسعار الوقود، ومشكلة ارتفاع مشكلة الفاقد.

مقدمة

يعد استصلاح واستزراع مساحات شاسعة من الأراضي وتكوين مجتمعات جديدة عليها أحد الدعائم الاستراتيجية للتنمية في المجتمع بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة، ذلك أن استصلاح الأراضي يهدف إلى زيادة الثروة والإنتاج والدخل، كما يعمل على خلق مراكز جذب سكاني لتخفيف الضغط على المدن الكبرى وتقليل حدة البطالة، كما أن ذلك من شأنه إيجاد علاقات اجتماعية متطورة نتيجة للتطور في نظم الحياة والاستغلال الأمثل في الأراضي الجديدة، الأمر الذي يمكن من تطبيق وسائل الإنتاج الكبير واستخدام التكنولوجيا المتطورة في الزراعة والري. ويعتبر القطاع الزراعي في الأراضي المستصلحة من أهم القطاعات القادرة على توفير فرص عمل جديد من خلال استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة، وإقامة مشروعات صغيرة في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، ولا شك أن نجاح مشروعات استصلاح الأراضي سوف يترتب عليه الكثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الإيجابية (الزغبى وآخرون، ٢٠٠٤، منصور وآخرون ٢٠١١).

وتعتمد التنمية الزراعية في مصر على دعامتين أساسيتين هما التوسع الزراعي الرأسي والأفقي ويهدف التوسع الرأسي إلى زيادة إنتاجية الوحدة الأرضية المتاحة عن طريق النهوض بالإنتاج النباتي والحيواني معاً، بينما يهدف التوسع الأفقي إلى زيادة المتاح من الموارد الاقتصادية الزراعية عن طريق إضافة أراضي زراعية مستصلحة تتوفر لها كل مقومات الزراعة. ويساهم القطاع الزراعي بنحو ١٤,٢٣% من قيمة الناتج الإجمالي، يستوعب حوالي ٢٧,٦٥% من القوة العاملة المصرية في عام ٢٠١٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء على شبكة المعلومات الدولية www.capmas.gov) وتشهد البلاد العديد من التغيرات الاقتصادية المتلاحقة الأمر الذي يؤثر على دور مساهمة هذا القطاع الزراعي في الاقتصاد المصري، لذا أصبحت التنمية الاقتصادية ضرورة لاستيعاب القوة العاملة وذلك في ظل تزايد معدلات البطالة والتي بلغت حوالي ١٠,٣٨% في عام ٢٠١٦ (عثمان، ١٩٩٢). وفي إطار سياسة الإصلاح الاقتصادي اتجهت الدولة إلى تنفيذ بعض السياسات الاقتصادية الإصلاحية الزراعية وقد وضعت استراتيجية لاستصلاح واستزراع الأراضي الجديدة في كل محافظات الجمهورية ومنها محافظة أسوان، وقد تمثلت أهم مناطق الاستصلاح بها في مشروع وادي الصعاب التابع لمدينة البصلية بمركز ادفو بأسوان، وقد أنشئ هذا المشروع عام ٢٠٠٣ تحت مسمى مشروع مبارك للتوطين، وقد بلغت المساحة المستصلحة والمزروعة بوادي الصعاب حوالي ٣٠

دراسة تحليلية لمشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعايدة بمحافظة اسوان

حسين حسن على آدم ، عبدالعاطي محمد محمود

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة والموارد الطبيعية - جامعة أسوان

المخلص: يعد استصلاح واستزراع مساحات شاسعة من الأراضي وتكوين مجتمعات جديدة عليها أحد الدعائم الاستراتيجية للتنمية في المجتمع بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة، ذلك أن استصلاح الأراضي يهدف إلى زيادة الثروة والإنتاج والدخل، كما يعمل على خلق مراكز جذب سكاني لتخفيف الضغط على المدن الكبرى وتقليل حدة البطالة، كما أن ذلك من شأنه إيجاد علاقات اجتماعية متطورة نتيجة للتطور في نظم الحياة والاستغلال الأمثل في الأراضي الجديدة، الأمر الذي يمكن من تطبيق وسائل الإنتاج الكبير واستخدام التكنولوجيا المتطورة في الزراعة والري. ويعتبر القطاع الزراعي في الأراضي المستصلحة من أهم القطاعات القادرة على توفير فرص عمل جديد من خلال استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة، وإقامة مشروعات صغيرة في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، ولا شك أن نجاح مشروعات استصلاح الأراضي سوف يترتب عليه الكثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الإيجابية. يهدف البحث دراسة التركيب المحصولي الحالي في مشروع وادي الصعايدة، التعرف على المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لأهم محاصيل العينة، التقدير القياسي لدالات إنتاج أهم محاصيل العينة، التعرف على المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروع وأدى الصعايدة، تحديد أهم المشكلات التي تواجه المستفيدين من الخريجين والمنفعيين ومحاولة اقتراح أنسب الحلول لها. وقد تبين من نتائج البحث ما يلي:

١ - أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية المتوسطة (٣٥ - ٥٠ سنة) وهي فترة القدرة الكبيرة على العطاء وهذا يعتبر من نقاط القوة للمشروع، كما أن غالبية أفراد العينة متزوجون ويعولون، وأن معظم المنفعيين كانوا يعملون بالزراعة قبل استلام الأرض على عكس الخريجين كما غلبت الأسر ذات الحجم الصغير على أسر الخريجين بينما تفوقت الأسر ذات الحجم المتوسط على أسر المنفعيين كما وجد أن معظم الخريجين من ذوي المؤهلات المتوسطة، أما المنفعيين فمعظمهم أميون

٢ - يغلب على التركيب المحصولي الشتوي محصول القمح وهذا يعني أنه توجد زراعة هذا المحصول الاستراتيجي في هذا المشروع من ناحية ويمكن التوسع في زراعته في مساحات أخرى في هذا المشروع الهام الذي يبلغ زمامه حوالي ٣٠ ألف فدان من ناحية أخرى، بينما يغلب على التركيب المحصولي الصيفي طابع المحاصيل الغير تقليدية متمثلة في السمسم، الكركدية، النعناع البلدي، البرسيم الحجازي، وقصب السكر.

٣ - على الرغم من زيادة المساحة المزروعة بالقمح إلا أن إنتاجيته لا تزال منخفضة بالمقارنة بمثلتها على مستوى محافظة أسوان، كما أظهرت النتائج ارتفاع إنتاجية الفدان والإيراد الكلي وصافي العائد والعائد على الجنيه المستثمر لمحاصيل الحلبه، الطماطم، البرسيم الحجازي، السمسم، الفول السوداني، الكركدية، البطيخ، قصب السكر بمشروع وادي الصعايدة عن مثلتها بمحافظة أسوان.

٤ - وقد تبين من تقدير دوال الإنتاج لمحاصيل العينة والمتمثلة في كل من محصول القمح، الطماطم السمسم، البرسيم الحجازي وذلك لزيادة الإنتاج يجب تكثيف عناصر الإنتاج والمتمثلة في عنصر العمل البشري، وزيادة الكميات